

مدى امتلاك طلبة المرحلة الرابعة لمهارات كتابة البحث العلمي  
The extent of scientific research writing skills among  
fourth-year student

م.م. زلال هلال عبد

جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

alkaramel3@gmail.com

م. دجلة عبود شريف

جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

[de561430@gmail.com](mailto:de561430@gmail.com)

Zulal Hilal Eabd Assist.lect.

Dijla Aboud Sharif Lect.

University of Misan / College of Basic Education

Abstract

Educational institutions, regardless their various names and types, aim to provide students with the necessary knowledge and skills in their professional and scientific fields. The graduation research project aims to learn students how to find information related to a certain issue, or present an idea that benefits society, by providing these students with scientific research writing skills. The current research aims to determine the extent to which fourth-year students in the College of Basic Education / University of Misaan possess writing skills of the scientific research. The research sample consisted of (247) students in the following departments (First Grade Teacher, Islamic education, and General sciences) in the academic year (2024-2025) for morning studies. A scale for research writing skills was prepared, consisting of (24) items. After ensuring the validity and reliability of the tool, it was applied to the individuals in the research sample. The results showed that students were weak in some paragraphs of graduation research writing. Accordingly, the researchers made a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Skills, Scientific Research.

الملخص

تهدف المؤسسات التعليمية بمختلف مسمياتها وانواعها الى تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة بمجالاتهم المهنية والعلمية. فمقرر مشروع بحث التخرج يهدف لتعليم الطلبة كيفية ايجاد المعلومات التي تخص مسألة ما او طرح فكرة تفيد المجتمع من خلال تزويد هؤلاء الطلبة بمهارات كتابة البحوث العلمية. يهدف البحث الحالي الى معرفة مدى امتلاك طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان لمهارات كتابة البحث العلمي. تكونت عينة البحث من (٢٤٧) في الأقسام الآتية (معلم الصفوف الأولى -التربية الإسلامية - العلوم العامة) للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) للدراسات الصباحية. تم اعداد مقياس لمهارات كتابة البحث من (٢٤) فقرة وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم تطبيقها على أفراد عينة البحث وقد اسفرت النتائج عن وجود ضعف لدى الطلبة في بعض فقرات كتابة بحوث التخرج وعلية اوصت الباحثتان بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مهارات ،البحث العلمي .

## مشكلة البحث

يعد البحث العلمي اهم سبل التبادل المعرفي والثقافي في العالم فهو يشكل المرجع الأساس للتقدم والرفي في جميع التخصصات العلمية والتربوية. لذلك أصبح تقدم الأمم والشعوب مرهوناً بتقدم البحوث العلمية وتطبيقاتها وليس هناك اشد من حاجة المنتسبين الى المؤسسات التربوية الى اكتساب مهارات البحث العلمي بغض النظر عن تخصصاتهم. فالعصر الحالي هو عصر ابداع وتبادل الأفكار والاستفادة من تجارب وبحوث الاخرين مما يخدم العملية التعليمية بشكل خاص والعالم بشكل عام. لذا وجب الاهتمام بتطوير مهارات كتابة البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين مما ينمي لديهم مهارات التقصي والاستكشاف والقدرة على الابتكار. ومن خلال عمل الباحثين في الاشراف على بحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة وجدنا ان بعض الطلبة يجهل المعرفة بأساليب ومهارات كتابة البحث ومن هنا نشأت فكرة عمل دراسة للتعرف على مقدار ما يمتلكه الطلبة من هذه المهارات. وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي: ما مدى امتلاك طلبة المرحلة الرابعة لمهارات كتابة البحث العلمي.

## أهمية البحث

يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالآتي:

١. التعرف على مستوى معرفة الطلبة لمهارات البحث العلمي ودرجة تطبيقها في بحوثهم.
٢. أهمية البحث العلمي كونه يساعد في تطوير وتعزيز المعرفة بمختلف مجالاتها.
٣. ايجاد حلول للمشكلات والقضايا التي تواجه افراد المجتمع في جوانب الحياة سواء تربوية او علمية بحتة.
٤. التأكيد على الالتزام بالصيغة العلمية واختيار المنهج المناسب للبحث.
٥. تعريف المتعلم بالمهارات الأساسية والخطوات الصحيحة لكتابة وترتيب البحث العلمي
٦. أهمية المرحلة الرابعة كونها مرحلة حاسمة تعكس ما تعلمه الطالب خلال السنوات السابقة .
٧. قد يسهم البحث الحالي في ابراز نقاط الضعف والمشاكل التي تواجه الطلبة في كتابة البحوث.

## هدف البحث

يهدف البحث الحالي في معرفة مدى امتلاك طلبة المرحلة الرابعة لمهارات كتابة البحث العلمي. سيتم تحقيق هدف الدراسة من خلال الاجابة على السؤال الاتي: ما مدى امتلاك طلبة المرحلة الرابعة لمهارات كتابة البحث العلمي؟

## حدود البحث

الحد المكاني : جامعة ميسان /كلية التربية الأساسية .  
الحد البشري : طلبة قسم معلم الصفوف الأولى ،قسم العلوم العامة بفروعه (فرع الفيزياء ،فرع الكيمياء ، فرع الاحياء) قسم التربية الإسلامية .

الحد الزمني : ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .

الحد العلمي : مهارات كتابة البحث .

## تحديد المصطلحات

## ١.مهارات البحث العلمي

١.١ عرفه اصطلاحاً (عبد الرؤوف ،٢٠١١):بانه مجموعة من القواعد العامة التي تصاغ بطريقة تؤدي للوصول الى الحقيقة وتتصف بالتنظيم والضبط والموضوعية وتهدف الى التنبؤ والفهم والتحكم (عبد الرؤوف ،٢٠١١،٥٥).

٢.١ . (ملحم ،٢٠١٥): بانه سلوك انساني منظم يهدف الى استقصاء ودراسة صحة معلومة ما او حادثة هامة (ملحم ،٢٠١٥، ٤٦) .

وتعرفه الباحثتان اجرائياً :بانه قدرة الطالب على استقصاء الحقائق عن مشكلة تربوية او ظاهرة في المجتمع بطريقة علمية بعيدة عن التحيز تتصف بالتنظيم والتسلسل وتطبيق مهارات البحث العلمي الاربع بقدراتها كافة.

١.المرحلة الرابعة : وهي تمثل اخر مرحلة في سلم التعليم الجامعي (بكالوريوس) حيث يكون المتعلم هنا على درجة من النضج العلمي مما يؤهله الى الحياة العملية التطبيقية .

## الاطار النظري

## مفهوم البحث العلمي:

مما لا شك فيه ان البحث العلمي هو دالة حضارية للمجتمعات حيث تولي الدول المتقدمة أهمية كبيرة للبحث العلمي وتخصص له ميزانيات ضخمة حيث ان تقدم الدول مرهون بشكل أساسي بحركة البحث العلمي وتقدم المعرفة سواء كان على المستوى الفردي او على المستوى الجماعي حيث تبرز الحاجة الى تنمية حس البحث العلمي عند الطلبة في مختلف برامجهم الاكاديمية وتعريفهم بالمهارات البحثية اللازمة لأجراء البحوث (الشايب ،٢٠١٢،١٣) .

ويعرف البحث العلمي بانه منهج او طريقة لاكتشاف الحقيقة ويعتمد اساساً على التفكير النقدي التحليلي من خلال تحديد وصياغة المشكلات ووضع الفروض وجمع المعلومات وتنظيمها ثم استخلاص النتائج (قلش ،٢٠١٧،٣٦) . او هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل لمشكلة

محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة او هي تقصي دقيق لاكتشاف معلومات او علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها (المحمودي، ٢٠١٩، ١٤). وعليه يمكن ان نستخلص بان البحث العلمي هو مرآة المجتمع التي يتطلع من خلالها الافراد لتحديد المشاكل او الظواهر ومن ثم جمع البيانات حولها وتحليلها وتوليد معرفة جديدة عن تلك المشاكل والظواهر من خلال البحث والاستطلاع للوصول الى براهين مؤكدة، وبالتالي التوصل لحلول ناجعة مما يدعو لمستقبل باهر ومتطور.

دور البحث العلمي

يبرز دور البحث العلمي بما يلي:

١. تقدم العلم والمعرفة من اجل توفير ظروف أفضل لبقاء الانسان ورفاهيته.
  ٢. استنباط طرق جديدة في معالجة مشكلة ما .
  ٣. احياء بعض المواضيع القديمة وتحقيقتها تحقيقاً علمياً دقيقاً لا تشويه شانبة .
  ٤. اكتشاف حقائق جديدة لم يتم معرفتها سابقاً .
  ٥. فهم جديد للماضي وبحث جديد للحاضر .
- (ملحم، ٢٠١٥: ٤٨)

خصائص البحث العلمي

يتمتع البحث العلمي بخصائص جمة نذكر منها:

١. البحث العلمي بحث منظم ومضبوط أي انه نشاط عقلي منظم ودقيق ومخطط .
٢. البحث العلمي بحث نظري لأنه يستخدم النظرية لإقامة الفرض وصياغته والذي هو بيان يخضع للتجريب والاختبار .
٣. البحث العلمي بحث تجريبي لأنه يقوم على أساس اجراء الاختبارات والتجارب والفروض
٤. البحث العلمي بحث تجديدي لأنه ينطوي دائماً على تجديد واضافات في المعرفة عن طريق استبدال متواصل للمعرفة القديمة بمعارف حديثة وجديدة.
٥. البحث العلمي بحث تفسيري أي انه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر .
٦. البحث العلمي بحث عام ومعمم.
٧. البحث العلمي بحث موضوعي.

(لطاد واخرون، ٢٠١٩: ٣٥)

ويذكر ساسي (٢٠٢١: ٣٢) ان الخطيب (٢٠٠٩) و زيتون (٢٠٠٤) قد حددوا خمس خصائص للبحث العلمي، هي:

١. النظام: يتبع البحث العلمي نظاماً دقيقاً ومبتعداً عن الفوضى والعفوية.
٢. الاكتشاف: البحث وتتبع اسباب الظواهر فكل ظاهرة تحمل تفسيراً معيناً ينبغي الكشف عنه.
٣. الحتمية:
٤. الموضوعية: النزاهة والابتعاد عن الذاتية لان هدف البحث هو معرفة الحقائق.
٥. الدقة: الاهتمام بالدقة والتي يجب ان يعتمدها الباحث في كل مراحل البحث.

خطوات البحث العلمي

ترتبط خطوات البحث العلمي مع بعضها البعض ارتباطاً قوياً لدرجة انه يصعب الفصل بينها احياناً كما انها تتداخل فيما بينها بحيث تشكل مجموعة من الخطوات المتسلسلة وهي تشمل :

١. الشعور بالمشكلة وتحديدها .
  ٢. تحديد ابعاد البحث من أهمية واهداف وصياغة فروض الدراسة .
  ٣. مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بشكلة الدراسة .
  ٤. تحديد منهجية البحث المناسبة لمشكلة البحث ومصادر جمع البيانات اللازمة .
  ٥. تحديد مجتمع البحث وعينته .
  ٦. جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها احصائياً مع عرض البيانات بشكل يجعلها قابلة للفهم والتحليل واستخلاص النتائج .
  ٧. الخروج بنتائج البحث اعتماداً على الوسائل الإحصائية .
  ٨. وضع التوصيات والمقترحات المناسبة .
  ٩. اعداد تقرير البحث وفقاً لقواعد البحث العلمي.
- (عليان واخرون، ٢٠٠٨: ١٠)

مهارات البحث العلمي

يمتلك البحث العلمي مهارات يجب على الباحث ان يعرفها ويكون قادر على اتقانها كي يستطيع ان يقدم بحث علمي او تربوي يخدم من خلاله مؤسسته او مجتمعه بشكل خاص ويستفاد منه العالم بشكل عام. ولم يتفق التربويين والباحثين على مهارات معينة بوجه الخصوص فالعالم ويدرانه (٢٠٢١) حددا المهارات بخمس مجالات (المراجع،

اجراءات الدراسة، موضوع الدراسة، نتائج الدراسة وتفسيرها، الادب التربوي والدراسات السابقة)، بينما ذكرت قنبي (٢٠٢٢) اثنا عشر مجالاً محورياً (صياغة العنوان، المقدمة، الاهداف، الاهمية، المشكلة، الاطار النظري والادب التربوي، المنهج والجراءات، النتائج، التحليل الاحصائي، التوصيات والمقترحات، التوثيق والمراجع، كتابة الملخص). اما البركي (٢٠٢٣) قد حددها باريح مهارات رئيسية (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير نتائج البحث العلمي، البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات على الانترنت).

وقد تبنت الباحثتان تقسيم البركي للمهارات الاساسية. وقامتا باعداد مقياس يتكون من اربع مهارات، كل مهارة تتكون من ٥ فقرات ما عدا المهارة الثانية تكونت من ٩ فقرات.

#### الدراسات السابقة

١. دراسة (محسن، ٢٠١٢) أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على أسباب ضعف اقبال طلبة الجامعة على البحث العلمي وقد تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة توزعوا على اربع كليات من جامعة ديالى وقد اعتمد الباحث مقياس الكبيسي (١٩٨٥) المكون من (٣٠) فقرة وبعد تطبيق الأداة واستخراج النتائج تبين وجود عزوف الطلبة عن البحث العلمي وعلية أوصى بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

٢. دراسة (مهدي، ٢٠١٣) يهدف البحث الى تقييم بحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وقد تكون مجتمع الدراسة من (١٤٨) تدريسياً اما عينة البحث فقد تكونت من (٣٨) تدريسياً وتدرسية وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث وتكونت من (٣٢) فقرة وقد اسفرت النتائج الى وجود نواحي من الضعف في بحوث الطلبة بواقع ( ١١ ) فقرة من الأداة وعلية اوصت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات .

٣. دراسة (قنبي، ٢٠٢٢) يهدف البحث الى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات الحادي عشر العلمي في مدرسة وداد ناصر الدين الثانوية للبنات في فلسطين وقد تكونت عينة الدراسة القصدية من (٤٨)

طالبة موزعة على مجموعتين المجموعة التجريبية تكونت من (٢٤) طالبة والضابطة تكونت من (٢٤) طالبة وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعتين بالإضافة الى استخدام اداتي البحث مقياس مهارات البحث العلمي والتفكير الإبداعي وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وبينت نتائج البحث اثر البرنامج كان كبير جداً في تنمية مهارات البحث العلمي ومتوسطاً في تنمية التفكير الإبداعي كما بينت النتائج وجود فروق إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية متوسطة بين مهارات البحث العلمي والتفكير الإبداعي وقد اوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها اعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات البحث العلمي للطلبة.

#### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١. تحديد مشكلة البحث وأهميته .
٢. تحديد منهجية البحث المناسبة .
٣. بناء أداة البحث .
٤. اختيار الأسلوب الاحصائي المناسب للبحث .
٥. مناقشة نتائج البحث .

#### منهجية البحث

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي كونه يلائم إجراءات الدراسة الحالية. فهو يصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميأ عن طريق جمع البيانات عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة ( ملحم ،٢٠١٥، ٣٧٠).

#### مجتمع البحث

يقوم الباحث عادة بتحديد أفراد بحثه بحسب موضوع الدراسة الذي يختاره ويقصد به جميع الافراد او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث والذين تكون لهم علاقة بالمشكلة التي يسعى الباحث لتعميم النتائج عليها (عباس واخرون ،٢٠٠٩، ٢١٧). ويضم مجتمع البحث الحالي جميع طلبة المرحلة الرابعة للدراسات الصباحية في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٨٨٠) موزعين على تسعة اقسام (اللغة الإنكليزية، التربية الفنية، اللغة العربية، معلم الصفوف الأولى، الجغرافية، التاريخ، التربية الإسلامية، الرياضيات، العلوم العامة) وكما مبين في جدول رقم (١) .

صممت لقياسها ولا تقيس سمة أخرى غيرها او سمة أخرى بالإضافة لها (الشايب، ٢٠١٢: ٩٤). من اجل التحقق من الخصائص صدق المقياس، قامت الباحثتان بقياس الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي.

#### ١. الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرائق التدريس للتأكد من سلامة صياغة فقراته واعطاء رأيهم في مدى مناسبة وملئمة هذه الفقرات لتحقيق هدف البحث. فكانت نسبة الاتفاق بين الخبراء (٨٢%) لجميع الفقرات لذا يعد المقياس المعد لهذا البحث مستوفياً لشروط الصدق الظاهري.

#### ٢. صدق الاتساق الداخلي

للتأكد من هذا الصدق تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الاتساق بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمحوها. كان الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المهارة الكلية تتراوح بين (٠.٥١٣ - ٠.٨٠٤) وكما هو ملاحظ فان كل القيم هي اكبر من القيمة الجدولية. وكما موضح في جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) الاتساق الداخلي بين درجة الفقرة و الدرجة للمهارة الكلية

| المهارة الاولى |        | المهارة الثانية |        | المهارة الثالثة |        | المهارة الرابعة |        |
|----------------|--------|-----------------|--------|-----------------|--------|-----------------|--------|
| معامل          | رقم    | معامل           | رقم    | معامل           | رقم    | معامل           | رقم    |
| الارتباط       | الفقرة | الارتباط        | الفقرة | الارتباط        | الفقرة | الارتباط        | الفقرة |
| 0.545          | فقرة ١ | 0.714           | فقرة ١ | 0.685           | فقرة ١ | 0.545           | فقرة ١ |
| 0.617          | فقرة ٢ | 0.636           | فقرة ٢ | 0.605           | فقرة ٢ | 0.617           | فقرة ٢ |
| 0.743          | فقرة ٣ | 0.721           | فقرة ٣ | 0.767           | فقرة ٣ | 0.743           | فقرة ٣ |
| 0.628          | فقرة ٤ | 0.560           | فقرة ٤ | 0.645           | فقرة ٤ | 0.628           | فقرة ٤ |
| 0.516          | فقرة ٥ | 0.804           | فقرة ٥ | 0.801           | فقرة ٥ | 0.516           | فقرة ٥ |
|                |        |                 |        | 0.737           | فقرة ٦ |                 |        |
|                |        |                 |        | 0.610           | فقرة ٧ |                 |        |
|                |        |                 |        | 0.755           | فقرة ٨ |                 |        |
|                |        |                 |        | 0.732           | فقرة ٩ |                 |        |

التطبيق الاستطلاعي للمقياس

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٥٨) طالب وطالبة لتطبيق اداة الدراسة. كان الهدف من هذا التطبيق الاستطلاعي هو معرفة الوقت المستغرق في الإجابة على المقياس، مدى وضوح تعليمات الاداة، وحساب معامل الثبات. تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية من (١ - ١٥) اذار ٢٠٢٥. وظهرت النتائج بان الفقرات مناسبة وان الوقت المستغرق للرد هو (٢٠-٣٠) دقيقة.

ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس انه اذا اجري اختبار او مقياس مرات عدة في ازمئة مختلفة في الظروف نفسها فانه يعطينا النتائج نفسها تقريباً أي لو اعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على المجموعة نفسها فانه يعطي

#### جدول رقم (١) افراد مجتمع الدراسة

| عدد الطلبة | القسم              |
|------------|--------------------|
| ٢٢٥        | اللغة الانكليزية   |
| ٥٤         | التربية الفنية     |
| ١٠٦        | اللغة العربية      |
| ٩٣         | معلم الصفوف الأولى |
| ٥٨         | الجغرافية          |
| ٣١         | التاريخ            |
| ١٩         | التربية الإسلامية  |
| ١٤٩        | الرياضيات          |
| ١٤٥        | العلوم العامة      |
| ٨٨٠        | المجموع            |

#### عينة البحث

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ممثلة له. وقد تكونت عينة هذا البحث من طلبة اقسام (التربية الإسلامية - معلم الصفوف الأولى - العلوم العامة) والبالغ عددهم (٢٥٧) طالب وطالبة موزعين على الاقسام كما موضح في الجدول (٢). وتم استبعاد (١٠) الاستبانات بسبب عدم صلاحيتها لذا اصبح العدد النهائي الكلي للطلبة هو (٢٤٧).

#### جدول رقم (٢) افراد عينة الدراسة

| عدد الطلبة | القسم              |
|------------|--------------------|
| ٩٠         | معلم الصفوف الأولى |
| ١٩         | التربية الإسلامية  |
| ١٣٨        | العلوم العامة      |
| ٢٤٧        | المجموع            |

#### اداة البحث

من متطلبات الدراسة الحالية اعداد اداة لقياس مهارات البحث العلمي، لذا قامت الباحثتان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات. واعتمدتا على دراسة (الشمرى، ٢٠١٩) ودراسة (الحلاق وآخرون، ٢٠٢٠) ودراسة (العالم ويدرانه، ٢٠٢١) ودراسة (قنبيبي، ٢٠٢٢) ودراسة (البركي، ٢٠٢٣) ببناء مقياس مكون من (٢٤) فقرة موزعة على اربعة مهارات وهي (تنفيذ مشروع البحث، نهج كتابة البحث العلمي، تحليل وتفسير نتائج البحث، البحث عن المصادر والمراجع الورقية والالكترونية). وتكون المقياس من خمس بدائل هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) و تم اعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

#### صدق المقياس

يعرف صدق الأداة بشكل عام بانه قياس الأداة لما صممت لقياسه اذ يفترض ان تقيس الأداة السمة التي

## جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية لفقرات المهارة الثانية (نهج كتابة البحث العلمي)

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | الفقرات  | المتوسط الحسابي |
|------------|-------------|--|-----------------|
| ١          | ١           | هل استفدت من قراءة الدراسات السابقة في فهم بحثك؟   | ٤.٤٦            |
| ٩          | ٢           | هل برزت شخصيتك في البحث كباحث علمي؟                | ٤.٠٩            |
| ٧          | ٣           | هل تعرف ضوابط تضديد (ترتيب) البحث؟                 | ٤.٠٥            |
| ٤          | ٤           | هل ساعدك احد في صياغة المقترحات لدراسات لاحقة.     | ٣.٣٦            |
| ٦          | ٥           | هل واجهت صعوبة عند كتابة المصادر في قائمة المصادر؟ | ٣.١٥            |
| ٢          | ٦           | هل ربطت البحوث السابقة مع بحثك بشكل جيد؟           | ٣.٠٢            |
| ٥          | ٧           | هل استعنت بالآخرين لطباعة بحثك؟                    | ٢.٨٤            |
| ٨          | ٨           | هل كتبت تقرير البحث وفق الاسلوب العلمي؟            | ٢.٨٣            |
| ٣          | ٩           | هل صغت توصيات البحث شخصياً بدون مساعدة؟            | ٢.٣٨            |
|            |             | المجموع  | ٣.٢٤            |

يظهر من خلال الجدول اعلاه ان الطلبة لديهم ضعف في الفقرة (هل استعنت بالآخرين لطباعة بحثي؟) حيث كان متوسطها الحسابي (٢.٨٤) ويعزى هذه الضعف لعدم معرفة معظم الطلبة باستخدام الحاسوب وبرامج الطباعة فيه وبعضهم لا يمتلك جهاز حاسوب شخصي. هذا ادى الى لجونهم الى اشخاص اخرين لمساعدتهم في الكتابة والطباعة. تلتها الفقرة (هل كتبت تقرير البحث وفق الاسلوب العلمي؟) فكان متوسطها الحسابي (٢.٨٣) يمكن ارجاع سبب التلكؤ الى عدم تعود الطلبة في الجامعة على كتابة التقارير في منذ المرحلة الاولى والى فقر الطلبة لإتقان فن التعبير الكتابي ونسج الافكار وصياغتها بأسلوب علمي. وفي المرتبة الاخيرة من هذه المهارة جاءت الفقرة (هل صغت توصيات البحث شخصياً بدون مساعدة؟) يعود الى الانتباس الذين يحصل لدى الطلبة بين مفهومي التوصيات والمقترحات

## جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية لفقرات المهارة الثالثة (تحليل وتفسير نتائج البحث)

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | الفقرات  | المتوسط الحسابي |
|------------|-------------|--|-----------------|
| ٥          | ١           | هل لديك المقدرة على تحديد خطوات تجربة بحثك؟        | ٣.٨٤            |
| ٢          | ٢           | هل ذكرت المعادلات الرياضية (او الاحصائية) في بحثك؟ | ٣.١٧            |
| ٣          | ٣           | هل عرضت النتائج بترتيب علمي منطقي؟                 | ٣.٠٣            |
| ٤          | ٤           | هل عانيت من صعوبات في تحليل نتائج بحثك؟            | ٢.٩٣            |
| ١          | ٥           | هل حددت الادوات والاجهزة المستخدمة في بحثك؟        | ٢.٦٣            |
|            |             | المجموع  | ٣.١٢            |

النتائج نفسها تقريباً (العبادي، ٢٠٠٦، ١٣). ولحساب معامل الثبات اتبعت الباحثين طريقة التجزئة النصفية لإيجاد معامل الثبات وبلغ معامل الثبات بيرسون (٠.٨١%) وهي تعتبر درجة عالية من الثبات.

## عرض النتائج وتفسيرها

للإجابة على سؤال الدراسة تم استخراج المتوسط الحسابي لكل مهارة ولكل فقرة في المهارة. وكما مبين في جدول رقم (٤) وجدول رقم (٥). وبما ان المتوسط الحسابي المرجح للمقياس هو (٣)، فعليه تكون الفقرات التي تمتلك متوسطات حسابية مساوية او اعلى من المتوسط الحسابي المرجح تعتبر مقبولة. بينما الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية اقل من درجة المتوسط الحسابي المرجح (٣) تعتبر غير مقبولة وبالتالي سيتم مناقشتها كل فقرة على حدة.

## جدول رقم (٤) المتوسط الحسابي للمهارات الاربع

| الترتيب في المقياس | رتبة المهارة | المهارات                                       | المتوسط الحسابي |
|--------------------|--------------|--|-----------------|
| ٢                  | ١            | نهج كتابة البحث العلمي                         | ٣.٢٤            |
| ٣                  | ٢            | تحليل وتفسير نتائج البحث                       | ٣.١٢            |
| ٤                  | ٣            | البحث عن المصادر والمراجع الورقية والالكترونية | ٣.١١            |
| ١                  | ٤            | تنفيذ مشروع البحث                              | ٣               |
|                    |              | المجموع  | ٣.١٢            |
|                    |              | المجموع  |                 |

ومن الجدول اعلاه نلاحظ بان المتوسط الحسابي للمهارات الاربع هو (٣.١٢) وهو اعلى من المتوسط الحسابي المرجح، ويدل هذا على ان الطلبة يمتلكون مهارات كتابة البحث العلمي بشكل عام. حيث جاءت المهارة الثانية (نهج كتابة البحث العلمي) بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، تلتها المهارة الثالثة (تحليل وتفسير نتائج البحث) بلغ متوسطها الحسابي (٣.١٢)، ثم المهارة الرابعة (البحث عن المصادر والمراجع الورقية والالكترونية) بمتوسط حسابي (٣.١١)، بينما احتلت المهارة الاولى (تنفيذ مشروع البحث) المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣).

وسوف نعرض بشكل مفصل مستوى امتلاك الطلبة لمهارات البحث العلمي مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب ما حصلت عليه من متوسطات حسابية. والتي تبدأ بالمهارة الثانية (نهج كتابة البحث العلمي) موضحاً ما حصلت عليه فقراته في جدول رقم (٥).

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | ال فقرات                                   | المتوسط الحسابي |
|------------|-------------|--|-----------------|
| ٥          | ١           | هل صغت هدف البحث (او فرضيا البحث) بنفسك؟   | ٣.٧٥            |
| ٢          | ٢           | هل احتجت لاحد لوضع خطة البحث لأول مرة؟     | ٢.٩٧            |
| ٣          | ٣           | هل استطعت ان تحدد مشكلة البحث بدقة؟        | ٢.٩٦            |
| ٤          | ٤           | هل استطعت ان تميز بين مشكلة البحث واهميته؟ | ٢.٩١            |
| ١          | ٥           | هل واجهت صعوبة في اختيار عنوان البحث؟      | ٢.٤١            |
| المجموع    |             |  | ٣               |

يستعرض جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية لمهارة (تنفيذ مشروع البحث)، ونلاحظ ان فقط الفقرة (هل صغت هدف البحث (او فرضيا البحث) بنفسك؟) قد حققت متوسط حسابي اعلى من المتوسط الحسابي المرجح. فالفقرة (هل احتجت لاحد لوضع خطة البحث لأول مرة؟) قد حصلت على متوسط حسابي قدره (٢.٩٧) يعود هذا الى تخطب الطلبة في تحديد ما الموضوعات والعنوانات التي يجب عليه التطرق اليها في بحثه. اما الفقرة (هل استطعت ان تحدد مشكلة البحث بدقة؟) هذه الفقرة ترتبط بالفقرة (هل واجهت صعوبة في اختيار عنوان البحث؟) فعندما لا يستطيع تحديد عنوان بحثه لا يستطيع الشعور بمشكلة بحثه. وتليها تنازليا الفقرة (هل استطعت ان تميز بين مشكلة البحث واهميته؟) وقد حصلت على متوسط حسابي يبلغ (٢.٩١) عدم التركيز والتعن عند قراءة الطلبة على صياغة المشكلة وما تتضمنه من جهة ومن جهة اخرى ما تحتويه الاهمية والى ماذا ترمي هذا ادى الى الالتباس والتشويش لدى كتابة الطلبة للفقرة المشكلة والاهمية. وتحتل المرتبة الاخيرة الفقرة (هل واجهت صعوبة في اختيار عنوان البحث؟) بمتوسط حسابي (٢.٤١) يعود الى خوف الطلبة من اختيار عنوان بحث قد لا يقبل عليه الاستاذ، او القلق من عدم توفر المصادر والمراجع ، او بسبب التكاليف المادية لبعض البحوث، عدم اطلاعهم على بحوث في المراحل السابقة مما سبب ضعف لديهم في كيفية استنباط عنوان بحث.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها توصي الباحثين بما يلي:

يوضح جدول رقم (٦) ان المتوسط الحسابي لفقرة (هل عانيت من صعوبات في تحليل نتائج بحثك؟) هو (٢.٩٣) ويعزى الى ضعف الطلبة في التحليل والاستنباط ولم يتلقوا التدريب الكافي على تحليل البيانات. وتأتي الفقرة (هل حددت الادوات والاجهزة المستخدمة في بحثك؟) في نهاية هذه المهارة بمتوسط حسابي (٢.٦٣) يرجع ذلك عدم ربط الطلبة بين ما تم تدريس في مقررات سابقة لها ارتباط وثيق بمشروع بحثه.

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية ل فقرات المهارة الثالثة (البحث عن المصادر والمراجع الورقية والالكترونية)

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | ال فقرات  | المتوسط الحسابي |
|------------|-------------|---|-----------------|
| ٤          | ١           | هل واجهت صعوبة في تحديد المصادر التي تناسب بحثك؟                  | ٣.٤١            |
| ١          | ٢           | هل واجهت صعوبة في ايجاد المصادر الورقية (الكتب والاوراق البحثية)؟ | ٣.٣٦            |
| ٥          | ٣           | هل استخدمت المصادر الاجنبية في بحثك؟                              | ٣               |
| ٣          | ٤           | هل تجيد البحث في المواقع الالكترونية؟                             | ٢.٩٨            |
| ٢          | ٥           | هل تستخدم علامة التنصيص " " عند البحث الالكتروني؟                 | ٢.٧٨            |
| المجموع    |             |   | ٣.١١            |

نستكشف من جدول رقم (٧) ان الفقرة (هل تجيد البحث في المواقع الالكترونية؟) حصلت على متوسط حسابي يبلغ (٢.٩٨)، والفقرة (هل تستخدم علامة التنصيص " عند البحث الالكتروني؟) كان متوسطها الحسابي (٢.٧٨). ان الفقرتين يشيران الى ضعف الطلبة في استخدام التكنولوجيا، وعدم معرفتهم بأدوات البحث ومتى تستخدم، يضاف الى عدم تخصيص دروس او ورش تساعد الطلبة في تعليمهم كيفية الاستفادة من الانترنت والمواقع الالكترونية وادوات البحث مثل التنصيص و filetype في حقل البحث في غوغل.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية ل فقرات المهارة الثالثة

(تنفيذ مشروع البحث)

١. زيادة الاهتمام بالجانب التطبيقي لمقرر مشروع بحث التخرج أكثر من الجانب النظري.
٢. الاكثار من الندوات والورش التعليمية التي تركز على منهجية البحث وطريقه كتابة البحوث العلمية لطلبة المرحلة الرابعة .
٣. تشجيع الطلبة على كتابة بحوث أولية خلال مراحل الدراسة من خلال مسابقات علمية تنافسية بين الأقسام او على مستوى الجامعات.
٤. توفير الأدوات والامكانات البحثية اللازمة مثل الكتب والمكتبات الافتراضية الالكترونية.
٥. تعويد الطلبة على دخول مكتبات الكلية لتعلم كيفية البحث عن المصادر مما يوسع مدارك الطلبة للبحث والاستكشاف عن المعلومة.

#### المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثان ما يأتي:

١. اجراء دراسة مشابهة على عينات أخرى كطلبة الدراسات العليا.
٢. تصميم برنامج تعليمي لتعليم مهارات البحث العلمي .
٣. اجراء دراسة ارتباطية بين مهارات البحث العلمي ومهارات التفكير العلمي .

#### References

##### قائمة المصادر

١. البركي، احمد محمد حمد (٢٠٢٣): مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصورها طلاب الدراسات العليا، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد (٥)، والعدد (٣)، ٤١-٦٤.
٢. الحلاق، علي سامي علي واخرون (٢٠٢١): درجة توافر المهارات الاساسية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الانترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم، مجلة بحوث في علم المكاتب والمعلومات، المجلد (٢٤)، العدد (٢٤)، ٢٥٧-٢٩٨.
٣. ساسي، ريم مفتاح محمد (٢٠٢١): مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الاداب جامعة سبها، جامعة سبها للعلوم الانسانية مجلة، المجلد (٢٠)، العدد (٢)، ٢٩-٣٨.
٤. الشايب، عبد الحافظ (٢٠١٢): أسس البحث التربوي، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان .
٥. الشمري، امل محمد (٢٠١٩): المشكلات الاكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت، رسالة ماجستير، اصول التربية، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، الكويت.

٦. العالم، رندة احمد فتحي، بدرانه، حازم علي (٢٠٢١): مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث، مجلد ٩، العدد ٢، ١٣-٣٤.
٧. العبادي، راند خليل (٢٠٠٦): الاختبارات المدرسية، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
٨. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط٢، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان .
٩. عبد الرؤوف، طارق (٢٠١١): البحث العلمي والبحث التربوي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة .
١٠. عليان ربحي مصطفى واخرون (٢٠٠٨): أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
١١. قتيبي، عبير رشدي (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات الحادي عشر العلمي، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للأدب والدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢، العدد ٤، ١٥٤-١٣٧.
١٢. قلش، عبد الله (٢٠١٧): منهجية البحث العلمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر.
١٣. لطاد، ليندا وآخرون (٢٠١٩): منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ط١، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، برلين.
١٤. محسن، موفق أيوب (٢٠١٢): أسباب ضعف اقبال طلبة الجامعة على البحث العلمي، مجلة الفتح، عدد ٥٢، العراق.
١٥. المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب. صنعاء.
١٦. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان .
١٧. مهدي، مريم خالد (٢٠١٣): تقويم بحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية -جامعة ديالى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية الأساسية، ديالى .